رابط المادة على منصة باحث

حديث العصر

لقاء العصر)702(ما من نبي إلا حذر قومه من فتنة الدجال

خالد المصلح

نقل المصنف رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله واثنى عليه. ثم ذكر المسيح الدجال فاطن - 00:00:00

في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه وان وانه ان يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس لا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عيني اليمنى كانه كان عينه عنبة عنبة - 00:00:20

طافية. الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم. كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم. انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:00:46

يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري وروى مسلم وروى مسلم بعضه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث حديث عبد الله بن عمر - 00:01:06

رضي الله عنهما فيما يتعلق بخطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وما ندري ما الوداع يعني ما ندري ايش معنى الوداع لم يتضح لهم هل هو وداعه للناس او غير ذلك من الامور التي - 00:01:23

من اجلها سميت هذه الحجة حجة الوداع. والسبب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها واشهدهم اه واشهد الله عليهم بالبلاغ واستشهدهم هل بلغ او لا فكان من جملة ما ذكر صلوات الله وسلامه عليه في خطبته - 00:01:45

تحذيره من فتنة الدجال وهي شر غائب ينتظر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اطال صلى الله عليه وسلم في بيان شأنها فصل فيها ما لم يأتي في خبر النبيين السابقين - 00:02:06

والى فما من نبي الا انذره قومه صلوات الله وسلامه عليه انذر الدجال قومه يعني اخبرهم بشأنه وحذرهم من فتنته انذره نوح والانبياء من بعده كلهم يخبر قومه بخروج الدجال وانها فتنة لكن لما كان - 00:02:22

خروجه في هذه الامة متعينا لان النبي اخر الرسل وخاتمهم صلى الله عليه وسلم جاء البيان فيه وافيا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى فيه علامة لا تلتبس على احد. يدركها الصغير والكبير الذكر والانثى العامي والجاهل - 00:02:42

والعالم والعارف وهي انه اعور العيب وهذا دال دلالة واضحة على كذب دعواه. لان الدجال عندما يظهر اول ما يظهر يتمسح بالصلاة ثم يدعي النبوة ثم يتردى حاله فيدعي انه رب العالمين - 00:03:03

ولو كان كذلك لما كان النقص باديا عليه. فالله فالاله الرب له الكمال المطلق جل في علاه سبحانه وبحمده وهذا من اكبر الادلة على كذبه وزوره. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خفي من شأنه عليكم فليس - 00:03:25

فعليكم ان ربكم ليس باعور. يعني مهما خفي من شأنه ولم يتبين والتبس بما يأتي به من التشبيهات والتضليلات والفتن فانه لا يشتبه عليكم هذا الامر ولا يخفى عليكم هذا الامر انه اعور والله جل في علاه له الصفات العلى - 00:03:45

سبحانه وبحمده له الكمال المطلق جل في علاه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثم اخبر فيما اخبر به مما يكون في تلك مما كان في تلك الخطبة تحذيره صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

عن الظلم. فقد اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الظلم. وذكر الظلم في الدماء والاموال. قال ان دمائكم واموالكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا فجمع الحرمة الزمنية والمكانية يعني حرمة الدماء وحرمة الاموال وكذلك الاعراض كما في -

00:04:22

حديث اخر اعظم من حرمة المكان والزمان ولهذا كان نقض الكعبة وهدمها اهون من اراقة دم دم رجل مسلم. وذلك لعظم حرمة الدماء وشدة وقعها عند رب العالمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم حرم الظلم كله ان دمائكم سواء الاعتداء - 00:04:42

الاب فيما دونه من الجنايات التي دون القتل واموالكم يشمل كل المال سواء كان منقولا او عقارا وسواء كان بسبب معاملة او باعتداء او بغير ذلك من وسائل الجناية عن الاموال كل ذلك محرم. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عظيم حرمته. ثم ختم الحديث بالتحذير من ما يكون في - 00:05:06

اخر الزمان لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني لا تستهينوا بالدماء حتى يصل بكم الامر الى فعل اهل الكفر من عدم المبالاة بالقتل وفحش الجناية على الدماء. فنسأل الله ان يعيذنا واياكم من الظلم كله دقه وجله - 00:05:30

صغيره وكبيره وان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يعيذنا من فتنة الدجال وصلى الله وسلم على خير الانام نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:05:50